

مسابقة في مادة اللغة العربية
الاسم: _____
الرقم: _____
المدة: ساعتان ونصف الساعة

أي ضرر في العودة إلى الطبيعة؟

1. تبقى الزراعة إحدى أهم المهن التي مارسها الإنسان، إن لم تكن أهمها على الإطلاق. وفي معظم الأقطار تشغل أكثر من ثلث المساحة، ويعمل فيها وفي القطاعات المرتبطة بها ملايين البشر في أنحاء العالم م. وتشكل الزراعة مصدراً مهماً، وربما المصدر الرئيسي للدخل في كثير من الدول. ويُعدّ التوسع في الإنتاج الزراعي أمراً لا مَنَاصَ منه لتأمين الغذاء الكافي لسكان الأرض الذين يتزايدون باستمرار.

2. وبحسب منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، فإن النشاطات الزراعية مسؤولة عن ثلث ما تتعرض له الكرة الأرضية من حرارة وتغير في المناخ. لذلك كان لزاماً البحث عن وسيلة جديدة تحقق إنتاج الغذاء بأقل أضرار ممكنة. وتعدّ الزراعة العضوية مثلاً واضحاً على إمكان المواءمة بين الإنتاج الزراعي وصيانة البيئة والتنوع الحيوي.

3. إن الهدف الأساسي للزراعة العضوية هو إنتاج الغذاء بطريقة لا تلحق الضرر بالبيئة، وذلك بتجنب الكيماويات الزراعية كالأسمدة والمبيدات والهورمونات والعقاقير البيطرية والمواد الحافظة وغيرها من المواد المصنعة. كذلك تتحاشى الزراعات العضوية بعض التطبيقات الحديثة للهندسة الوراثية كالمنتجات المعدلة وراثياً.

4. لقد تضاعفت المساحات المزروعة بالطريقة العضوية ثلاث مرات في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية بين عامي 1995 و 2000، نتيجة زيادة الطلب على المنتجات العضوية الذي تجاوزت قيمته 23 مليار دولار. هذه الزيادة في الطلب يُعَدُّها في أوروبا خصوصاً، قلق المستهلكين من الكيماويات الزراعية والأغذية المعدلة وراثياً ومرض جنون البقر وغيره.

5. إن الزراعة العضوية قد تقلل من ارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة كبيرة لأنها تسهم في تقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من الحقول بنسبة تتراوح بين 15 و 25 في المئة مقارنة بالزراعة التقليدية. ويرى بعض دعاة هذه الزراعة أن المنتجات العضوية صحية ومأمونة أكثر من نظيراتها المنتجة بالزراعة التقليدية، وأنها تحتوي على مركبات مُضادّة للسرطان بمعدل يزيد 50 في المئة عن المحاصيل التقليدية.

6. على أن الزراعة العضوية لا تخلو من قصور وسلبيات. فهناك من يرى أن إحلالها محل الزراعة التقليدية مجلبة للمشاكل أكثر من الحلول. في طبيعة هذه المشاكل انخفاض الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية العضوية، ومزيد من التوسع في المساحات الزراعية على حساب الغابات والمحميات الطبيعية.

7. ولئن كانت بعض هذه الانتقادات وجيهة، إلا أن ثمة شركات عالمية عملاقة عاملة في مجالات التقنية الحيوية وصناعة الأسمدة والمبيدات الكيماوية، تقف في طبيعة النقاد، وتدعم الكثير من الكتاب والباحثين المناوئين للزراعة العضوية. وهذا يضع الكثير من علامات الاستفهام حول مصداقية تلك الانتقادات ودوافعها. ولكن، على الرغم من أوجه النقص، سوف تظل الزراعة العضوية همّاً مستقبلياً وتجربة رائدة تستحق الاهتمام والتطوير بغية تحقيق المعادلة الصعبة المتمثلة في توفير الغذاء من دون الإضرار بالبيئة.

د. عبد الرحمن الصفيّر

مجلة البيئة والتنمية، العدد 98 - أيار 2006 - بيروت - لبنان

(بتصرف)

أولاً: في الفهم والتحليل

1- في الفقرتين الأولى والثانية تمهيداً وعرضاً للمشكلة وطرحاً للحلّ.

وضّح ذلك بإنشائك الشخصي.
(علامة ونصف العلامة)

2- استخلص العلاقة بين عنوان النصّ ومضمون الفقرة الثالثة، وعلّل إجابتك.
(علامة واحدة)

3- بين الفقرتين الخامسة والسادسة تعارضاً بارزاً، أوضح ذلك مدعماً كلامك بثلاثة مبيّنات من كلّ فقرة.

(علامة املتان)

4- اضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات في ما يأتي: (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة)

على أنّ الزراعة العضويّة لا تخلو من قصور وسلبيّات. فهناك من يرى أنّ إحلالها

محلّ الزراعة التقليديّة مجلّبة للمشاكل أكثر من الحلول. في طبيعة هذه المشكل

انخفاض الانتاج وارتفاع أسعار المنتجات الزراعيّة العضويّة .
(علامة ونصف العلامة)

5- لخصّ الفقرة السابعة من النصّ، في حدود الثلاثين كلمة، مراعيّاً أصول التلخيص. (علامة ونصف العلامة)

6- عرف نوع النصّ وأكدّ إجابتك بأربع سمات بارزة فيه مقرونة بالشواهد.
(علامة ونصف العلامة)

7- عيّن المحور الذي ينتمي إليه النصّ من حيث مضمونه وأكدّ إجابتك بدليّين.
(علامة واحدة)

ثانياً: في التعبير الكتابي

الأمن الغذائيّ قضية حيويّة تُنذرُ بأزمة خطيرة في المستقبل إن لم يتمّ تداركها.

عالج هذه القضية، في مقالة متماسكة الأجزاء، مفصلاً الكلام على سببَيْن أساسيين لها،

مقترحاً حلين ممكنين لتفادي آثار هذه الأزمة في المستقبل.

معايير تصحيح مادة اللغة العربية
المدة : ساعتان ونصف الساعة

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
1,50	<p>أولاً: في الفهم والتحليل</p> <p>- مهّد الكاتب في الفقرة الأولى بالحديث عن أهمية الزراعة بوصفها من أخطر المهن الإنسانية، فهي مصدر دخل رئيسي لكثير من الدول، وميدان عمل وارتزاق لملايين الناس، وهي في توسع نظراً لتزايد سكان الأرض</p> <p>- في الفقرة الثانية عرض الكاتب المشكلة وهي ارتفاع حرارة الأرض والتغير في المناخ، وتلّت هذه المشكلة سببها النشاطات الزراعية.</p> <p>- وفي الفقرة ذاتها طرح الكاتب الحل وهو الزراعة العضوية التي تؤمن الإنتاج الزراعي مع صيانة المناخ</p> <p>• نصف علامة للتمهيد، نصف علامة للمشكلة، نصف علامة للحل.</p>	1
1.00	<p>- العلاقة بين عنوان النصّ ومضمون الفقرة الثالثة علاقة ترابطٍ وتكامل، ففي العنوان دعوة إلى العودة إلى الطبيعة، وفي الفقرة الثالثة دعوة إلى اعتماد الزراعة العضوية الطبيعية التي تنتج الغذاء بشكل سليم غير مضرّ بالبيئة عبر تجنب استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات والهرمونات.</p> <p>• نصف علامة لتبيان العلاقة، ونصف علامة لتعليل الإجابة.</p>	2
2,00	<p>يبرز التعارض في الفقرتين الخامسة والسادسة بين إيجابيات الزراعة العضوية وسلبياتها.</p> <p>- ثلاثة مبيّنات لإيجابيات الزراعة العضوية من الفقرة الخامسة:</p> <p>1- المحافظة على اعتدال درجة حرارة الأرض "التخفيف من ارتفاع درجة حرارة الأرض".</p> <p>2- التخفيف من السموم المنبعثة في الجو "التقليل من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون".</p> <p>3- سلامة الغذاء "المنتجات الزراعية العضوية صحيّة ومأمونة أكثر".</p> <p>4- الحماية من الأمراض الخبيثة "المنتجات الزراعية العضوية تحتوي على مركّبات مضادّة للسرطان".</p> <p>- ثلاثة مبيّنات لسلبات الزراعة العضوية من الفقرة السادسة:</p> <p>1- تضاؤل الإنتاج الزراعي "كميّا الإنتاج الزراعي العضوي أقلّ من كمّيّات الإنتاج التقليدي في المساحة نفسها".</p> <p>2- إشغالها مساحات واسعة "الزراعة العضوية تستوجب مساحات أوسع".</p> <p>3- غلاء أسعار منتجاتها "أسعار المنتجات العضوية أعلى من أسعار منتجات الزراعة التقليدية".</p> <p>4- تراجع المساحات الحرجية والمحميات "توسّع في المساحات الزراعيّة العضوية على حساب الغابات والمحميات الطبيعيّة".</p> <p>• نصف علامة لكلّ مبيّن مع الشرح.</p>	3
1.50	<p>على أنّ الزراعة العضوية لا تخلو من قصور وسلبيات. فهناك من يرى أنّ إحلالها محلّ الزراعة التقليدية مجلبة للمشاكل أكثر من الحلول. في طليعة هذه المشاكل انخفاض الإنتاج وارتفاع أسعار</p>	4

	المنتجات الزراعية العضوية. • يُحسم نصف علامة لكل خطأ.	
1.50	إنّ شركاتٍ عالميّةً مرتبطة بصناعة الكيماويات تنتقد الزراعة العضوية وتؤيّد الباحثين المعارضين لها. ورغم وجاهة بعض هذه الانتقادات، تبقى هذه الزراعة تجربةً أساسيّةً وقلقاً مستقبلياً لتأمين غذاءٍ سليم غير مُضرٍّ بالبيئة. (31 كلمة) • نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة للغة الشخصية السليمة، نصف علامة للالتزام بالعدد.	5
2.50	النصّ مقالة. والمقالة نصٍّ نظريّ قصير يتناول فيه صاحبه موضوعاً محدّداً ويذهب في معالجته مذهب التركيز والإيجاز مستوفياً أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. والمقالة التي بين أيدينا مقالة موضوعيّة إبلاغيّة تتناول قضية إحلال الزراعة العضوية مكان الزراعات التقليديّة وما فيها من سموم وكيماويات تهدد صحّة الإنسان وسلامة حياته. ومن سماتها: 1- بنية المقالة القائمة على التسلسل المنطقيّ المتدرّج والتماسك بين أقسام النصّ بدءاً بمقدّمة تتحدّث عن الزراعة وأهمّيّتها (الفقرة الأولى)، وعرض يبيّن إيجابيات وسلبيات الزراعة العضوية (الفقر 2-3-4-5-6) وخاتمة خلص فيها إلى ضرورة إيلاء الزراعة العضوية الإهتمام اللازم (الفقرة السابعة). 2- الموضوعيّة والحياديّة والتجرّد، فالكاتب عالج موضوع الزراعة العضوية بعقلانيّة ومنطق بعيداً عن عواطفه ومشاعره، مستخدماً الأرقام والإحصاءات التي تؤكّد صحّة ما ذهب إليه. 3- هيمنة الألفاظ التعيينيّة: "الزراعة العضوية، الإنتاج الزراعيّ، منظّمة الأغذية والزراعة العالميّة، الكيماويات الزراعيّة، حرارة الأرض، المحميّات الطبيعيّة..." 4- السهولة و الوضوح في المعاني والبساطة في التعبير، فلا نجد في النصّ كلمات صعبة، فجميع الألفاظ مألوفة وبعيدة عن التعقيد. 5- غياب الصّور البيانيّة والمحسنات البديعيّة، فاللغة وسيلة وليست غاية. 6- إستخدام الجمل الخبريّة: "تبقى الزراعة إحدى أهمّ... الزراعة العضوية لا تخلو من قصور..." • نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد. • قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التعليل.	6
1.00	- المحورُ الذي يندرج النصُّ تحت عنوانه من حيث المضمون هو محور "الإنسان واستشراف المستقبل". والدليلان هما: 1- إهتمام الناس بقضايا تُشكّل هاجساً مقلّقا للبشر، يأتي في مقدّمتها قضية تأمين الغذاء الكافي والمتزايد مع تزايد عدد الناس على سطح الأرض، من غير الإضرار بالبيئة والمناخ والتنوّع الحيويّ. وهذا ما يدخل في إطار التخطيط للمستقبل "تأمين الغذاء الكافي لسكّان الأرض الذين يتزايدون باستمرار". 2- قول الكاتب أنّ الزراعة العضوية سوف تبقى همّاً مستقبلياً ينبغي أن يستحقّ اهتمام البشريّة كونها مرتبطة بتوفير الغذاء الصّالح لها والذي يضمن استمرار حياتها.	7

		• نصف علامة لتعيين المحور، وربع علامة لكل دليل.	
1.50		ثانيًا: في التعبير الكتابي تصميم مقترح - قضايا كثيرة تستأثر باهتمام الإنسان المعاصر: البطالة، التلوث، الطاقة، التنمية... - التغذية والأمن الغذائي في طبيعة هذه القضايا. (ثلاثة أرباع العلامة) - فما هي أهم الأسباب الكامنة وراء أزمة الغذاء؟ وما الحلول الممكنة لها؟ (ثلاثة أرباع العلامة)	المقدمة
6.00		أولاً: شرح القضية: قضية الغذاء مسألة حيوية للبشر في كل مكان. (علامتان) - تتناول لقمة عيش الإنسان، وهذه حاجة لا يمكنه العيش والاستمرار بدونها. - مظاهرها بارزة اليوم في مناطق كثيرة من الأرض تعاني أزمة غذاء ومجاعة ومرضى وبؤساً وموتاً. - وهي تنذر بالتفاقم عبر التمدد إلى مناطق جديدة أهلة بالبشر. ثانيًا: من أسباب هذه الأزمة: (علامتان) - تزايد السكان وعدم تزايد الانتاج الغذائي بنسبة موازية. - توسع العمران على حساب أراضٍ يجب أن تُكرس للزراعة وحسب: سهل البقاع اللبناني يشهد توسعاً ملحوظاً في العمران على حساب الأراضي الزراعية. ثالثًا: من الحلول الممكنة: (علامتان) - ضرورة الاهتمام الكلي بالمناطق الريفية: برامج زراعية، بنى تحتية، مرافق حيوية من مدارس عالية وجامعات ومستشفيات ومصانع... لتوفير كل أسباب العيش الكريم فيها، والحد من النزوح عنها إلى المدينة. - حل مشكلة ذوبان الثلوج القطبية للحد من ذوبان الثلوج والفيضانات واجتياح الأراضي الزراعية، وإقامة مشاريع سدود لرفع مستوى استثمار مياه الأمطار واستخدامها في مشاريع الري. (قد يذكر المتعلم أسباباً وحلولاً أخرى شرط حسن معالجتها)	صلب الموضوع
1.50		- قضية الغذاء تحتاج إلى حلول سريعة لا تحتمل اللامبالاة أو التهاون. (ثلاثة أرباع العلامة) - هل يتصدى أولو الأمر والمؤسسات الدولية بالقدر الكافي إلى هذه القضية عبر المشاريع الفاعلة التي تضع حدًا لتفاقمها؟ (ثلاثة أرباع العلامة)	الخاتمة
20,00	المجموع	بحسب درجة القصور اللغوي يحذف حتى ثلث العلامة.	